

الزوجة الاولى للسادات امام النيابة

لم أتحدث لـ «الجمعة».. والنشر أساء لرجل له بصمات في تاريخ مصر
أقدار السادات.. ولا أسمح أن يكون مادة صحفية للاثارة

كتبت خديجة عفيفي:

بدأت نيابة استئناف القاهرة أمس
تحقيقاتها الموسعة في البلاغ المقدم من
إقبال ماضى الزوجة الاولى للرئيس
الراحل انور السادات ضد مؤسسة
«الجمعة» الصحفية لنشرها حواراً على
لسانها مخالفاً للحقيقة.. حيث استمع
هشام الدرندي رئيس النيابة الى
اقوالها على مدى ساعتين تحت اشراف
المستشار مجدى الضرغامى المحامى
العام لنيابة استئناف القاهرة.

حضرت السيدة إقبال ماضى
بصحبة ابنتها راوية السادات ونجلها
مع سيد أبو زيد المحامى صباح أمس.
وامام رئيس النيابة قررت بانها فوجئت
فى يوم ١٨ اغسطس الماضى بنشر
موضوعات منسوبة لها عن حياتها مع
الرئيس الراحل السادات وتم النشر فى
مجلة اليمامة التى تصدر فى شكل
مذكرات تم سردها عن طريق حوار
بينها وبين صحفى لا تعرفه يدعى
مدحت فؤاد.

وقالت إقبال ماضى لم ادل باية
معلومات أو تصريحات للصحفى من
هذه المذكرات.. فضلاً عن الاجابات التى
لم تصدر عن لسانى اصلاً بهذه
الصورة التى تم النشر بها مثل قولهم
«ان الزعيم الراحل لم يكن فارس
احلامى وان فارس احلامى له
مواصفات خاصة بعيداً عن السادات..
وكذا جملة «ان هيكل كاذب واسلوبه
رخيص».

واشارت الزوجة الاولى للراحل
السادات بانه لم يكن هناك ثمة حوار بينى
وبين اى صحفى آخر باستثناء الصحفى

احمد فرغلى الذى يعمل بمجلة الاهرام العربى. حيث اعطته تفويضا بنشر مذكراتها الخاصة عن حياتها مع الزعيم الراحل انور السادات والذى قام بنشرها بالاسلوب اللائق والذى يتفق مع كونها زوجة سابقة لرئيس جمهورية سابق ويتفق ايضا مع انور السادات كرمز.

وقررت بانه تم نشر هذه المذكرات منذ عام تقريبا الا انها فوجئت بهذه المجلة تقوم بنشر اجزاء من هذه المذكرات مع تحريف وازضافة بعض العبارات التى لم تصدر عنها. حيث لم تتقابل مع ناشرها. وردا على سؤال بشأن نشر صورة فوتوغرافية فى احد اعداد مجلة «اليمامة» ويجلس الصحفى بجوار إقبال ماضى.. قالت منذ ما يقرب من شهر ونصف الشهر كنت متواجده فى احد النوادى اثناء احتفالنا بعيد ميلاد احد الاحفاد ولم انتبه الى التقاط هذه الصورة او ما وراءها وتواجده بجوارى كضيف فى الاحتفال ولان المناسبة كانت تستدعى التقاط الصور التذكارية وهو الامر الذى جعلنى لا اتشكك فى الكاميرا.

وقدمت الزوجة الاولى للرئيس الراحل السادات اعدادا من مجلة «اليمامة» واتهمت المجلة بانها تعمل على الاثارة وتسيء لشخص ولشخص زعيم مصر الراحل السادات وهو ما دفعنى ان اتقدم بالبلاغ واطالب باتخاذ الاجراءات القانونية الواجب اتخاذها ضد المجلة.

وردا على سؤال حول الاضرار التى لحقت بها حيال النشر قررت انها اضرار جسيمة لتعلقها بسمعة رمز من رموز الامة العربية ورجل له بصمات فى تاريخ مصر وهو زوجها الراحل الذى ظلت تحترمه وتقدره وظلت وفية لذكراه

طوال عمرها و اشارت بانه لا يجب ان يكون السادات مادة صحفية تستغل في الاثارة والترويح بقصد توزيع المجلة. واستمعت النيابة الى اقوال الصحفي احمد فرغلى.. حيث اشار في شهادته حول ما نشرته المجلة نقلا عما نشره بجريدة الاهرام العربى بتفويض رسمى من الزوجة الاولى للراحل السادات دون مراعاة ميثاق الشرف الصحفى واخلاقيات المهنة واكد انه كان من الممكن ان تنقل «اليمامة» كل المذكرات بذات الصور وبنفس الاسلوب وتشير الى الاهرام العربى كمصدر اول للمذكرات وقدم الصحفي احمد فرغلى نسخا من ما نشره بالمجلة تفيد ان الصورة التى نشرت على غلاف مجلة «اليمامة» فى عددها الصادر ١٨ اغسطس الماضى سبق نشرها فى احد اعداد الاهرام العربى. وطلب محامى اقبال ماضى الادعاء مدنيا بمبلغ ٢٠٠١ جنيه تعويضا مؤقتا عن الاضرار المادية والادبية التى لحقت بالزوجة الاولى للراحل السادات قبل «مجلة اليمامة» ومن المقرر ان تستدعى النيابة خلال ايام رئيس مجلس مؤسسة اليمامة الصحفية لسؤاله عما نشر.. ومواجهته باقوال مقدمة البلاغ.